منشورات جامعة عبد الحميد مهري
قسنطينة 2

Publications de l'Université Abdelhamid Mehri
Constantine 2

مجلة
العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

عدد 52. ديسمبر 2019

ردمد:2392-5140

مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

Revue des
Sciences Humaines & Sociales

Revue scientifique semestrielle à comité de lecture

N° 52, Décembre 2019

ISSN: 2392-5140

مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة2

افتتاحية العدد 52 ، ديسمبر2019

تضاعف عدد المقالات في العدد الواحد وذلك بحكم عاملين اثنين:

الأول، أننا ضاعفنا في عدد الناشرين المساعدين لزيادة طردية لعدد المقالات الوافدة على مجلتنا .كما استفدنا من الرقمنة وسرعة التعامل بالمنصة لمن يتحكم في آلياتها .توجهت الأنظار إلى مجلتنا بقوة منذ سنة 2018 عندما تم تصنيفها" ج "في أول دفعة التي لم يبلغ عدد عناوينها الثلاثين عنواناً.

يشتمل هذا العدد على تسعة وعشرين) 29 (مقالا في مختلف تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية .قسمنا العدد إلى جزأين .خصصنا الأول لدراسات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير)9 (بالإضافة إلى ثلاث مقالات في تقنيات العلوم الرياضة البدينة مقال في علم المكتبات .و جمع الجزء الثاني مقالات في التاريخ والفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس والتربية .يلاحظ التنوع في الاهتمامات والموضوعات .مع ارتباطها بالمحيط القريب والبعيد .لم يعد الباحثون ينشطون" في برج عاجي"، إن وجد يوما بالنسبة للجزائريين.

أقدم الباحثون على موضوعات وجيهة تهم ميدان البحث وتطلعات المجتمع على حد سواء .تم التطرق إلى "الاقتصاد الجزائري بين واقع الاقتصاد الريعي ورهانات التنويع الاقتصادي "وهو م وضوع الساعة، بسيط الطرح صعب التطبيق .ووفي نفس السياق عولجت مدى " انجازات الاقتصاد الأخضر في قطاع الطاقة المتجددة كبديل حيوي لتنويع الاقتصاد الوطني"؛ كما شغلت" آليات حماية المال العام في مجال الصفقات العمومية " اهتمام الباحثين ...ليست صدفة وليست مبرمجة إنما هو تفاعل الباحثين مع الواقع بدراسة المعوقات نقد الممارسات وتحليل الأوضاع واقتراح البدائل من فاعلية ونجاعة أكبر في شتى الميدان.

في الرياضة البدنية وغيرها، كان التوجه نحو دراسات تقنية تقيس مدى"تأثير التمارين المهارية الخططية المركبة على رد الفعل الدفاعي والهجومي للاعبي كرة القدم "وأخرى نفسية تسعى إلى " تقدير مستوى الرضا الوظيفي وعلاقته بدافعية الإنجاز "...لدى الأساتذة.

وفي كل أعداد المجلة نجد دراسات حول تكنولوجيا المعلومات الحديثة والرقمنة والمنصات الالكترونية .فمن" واقع ومعوقات توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضية "والتي يمكن تعميمها لحصص التعليم والتكوين في جل التخصصات الجامعية نتحول نحو علوم المكتبات .بمقال حول" الثقافة المعلوماتية وحتمية ب

تعليمها في الجامعات الجزائرية "نتيجة توصل إليها الباحثان بعد دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري .كما د رس" أثر العوامل التنظيمية على الإبداع لدى أساتذة جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل– ."

هذه أمثلة مما ورد في هذا العدد.

لم يعد محيط العمل ممنوعا من البحث كما كان سابقا...بل أصبح المحيط الجامعي والوطني موضوع الدراسة تحت المجهر وإن بمساحة محدودة من حرية" التش ريح "للواقع الذي تطغى عليه الممارسات" البيروقراطية "والتي

يصعب الكشف عنها بصراحة.

وصدر في هذا العدد، مقالان اثنان باللغة الفرنسية يعالج الأول تحسين الأداء في المؤسسات المتوسطة والصغ يرة المستفيدة من برنامج إعادة التأهيل، دراسة لحالة الجزائر .أما الثاني فيهتم بشبكة النقل الحضري في مدينة

قسنطينة ومدى تأثير التراموي على تحسين الخدمات والمحيط...

في التاريخ، أثيرت" أهمية العلاقات التجارية مع الهند والصين "كأسلوب" للتواصل الحضاري بين شعوب العال م القديم "ولازالت ذات أهمية كبيرة في وقتنا الحاضر .ومن المقا ربات الانتربولوجية وبالعودة إلى النوازل الفقهية قدمت جوانب من الحياة الأسرية ومكانة المرأة في منطقة توات بالجنوب الجزائري "في القرن الثامن عشر.

لا زالت الثورة التحريرية ومعاركها الفكرية والعسكرية محل دراسة وتحليل وفي هذا الصدد قدمت قراءة جديدة حول"نتائج معركة الجرف في بعض تقارير السلطات الاستعمارية الفرنسية ."ومن العنف المادي في الحروب التاريخية ننتقل إلى النظرة الفلسفية بدراسة" أصل العنف في الدّرس الحداثي العربي "في مقارنة ومقاربة نقدية لموقفي كل من محمد أركون وطه عبد الرحمن على سبيل العينة .ودائما في سياق البحوث النظرية تمت معالجة "أساسيات العمل المصطلحي من منظور المصطلحيّة الاجتماعيّة "وإن كان يندرج في اللغويات الاجتماعية فالموضوع يهم الجميع لما للمصطلحات من وزن في الخطاب والكتابة.

وخاتمة الدراسة هي": إنّ العمل المصطلحيّ النّاجح، من منظور المصطلحية الاجتماعية، هو ذلك الذي ينطلق من الاستعمال الحقيقي نحو القرار السّياسي وليس العكس، أي يسوق المصطلحات من أوساط المستعملين ويسخّر المجهودات لنشرها وإقرارها بإضفاء شرعية إضافية وسلطة مصطلحيّة عليها."

لا يسع هذه الافتتاحية ذكر كل المقالات المنشورة في العدد وهي ثرية ومتنوعة تعكس النشاط البحثي لأساتذة الجامعات الجزائرية؛ وإن نطمح ونعمل على استقبال عدد أكبر من المساهمات من خارج الوطن.

أصبح النشر العلمي، بالإضافة إلى دوره في التعريف بمخرجات البحث العلمي وتطويره، أداة أساسية لتقييم سمعة وأداء الباحثين والمؤسسات التابعين لها .حيث نشهد في السنوات الأخيرة التوجه المحموم نحو تقييم البحث العلمي والفضاءات المرتبطة به؛ فوضعت معايير لتصنيف المجلات العلمية، مشاريع البحوث، المخابر، الأساتذة

والباحثين، وحتى الجامعات .واستغلت هذه التصنيفات للحصول على الأموال لتمويل البحوث العلمية، واستخدمت كوسيلة للدعاية وتسويق صورة المؤسسات العلمية والأكاديمية ومن ورائها الباحثين والأساتذة الذين يعملون بها.

بدأت الجزائر، اعتماد هذه الأساليب في تصنيفها للمجلات العلمية منذ قرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رقم 586 المؤرخ في 21 جوان 2018 الذي يحدد قائمة المجلات العلمية الوطنية من الصنف" ج"، ويضع شروط الانتقال إلى المستويات الأعلى .أثمر العمل الجاد لمجلتنا منذ البداية إلى ظهورها ضمن الأوائل في

التصنيف" ج"، وهي تعمل بجد للحصول على التصنيف" ب "في أقرب وقت .وحتى تصل إلى هذا الهدف يجب تضافر جه ود كل الفاعلين فيها من الباحثين خاصة والعاملين على إدارة المجلة والجامعة.

تتركز حاليا مجهودات فريق المجلة الرامية إلى الارتقاء بتصنيف المجلة نحو المستويات العليا إلى :توسيع الهيئة العلمية والمحررين من خارج الجامعة وخارج الوطن، تنويع في لغات نشر المقالات خاصة ما تعلق باللغة الإنجليزية، استقبال مقالات باحثين من خارج الجزائر لإثراء المواضيع العلمية المنشورة .وهنا ندعو الباحثين الجزائريين المقيمين بالخارج إلى المساهمة بأعمالهم وتشجيع زملائهم الأجانب المتميزين إلى النشر في مجلتنا للرقي بمستواها وخلق فضاء للتنافس العلمي بين الأعمال الجادة.

كما نسعى إلى احترام قواعد وشروط التصنيف" الهيكلية "ضمن قواعد بيانات الهيئات العلمية المعروفة في هذا المجال والبداية ستكون مع العربية منها، ضمن مسعى الولوج الجماعي لقواعد البيانات العالمية، كما هو الشأن مع دار المنظومة السعودية .لقد كللت هذه المجهودات بأولى التصنيفات ضمن معامل التأثير و الاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية(ارسيف) ARCIF –، بالإضافة إلى طلبات دوائر علمية أخرى كاتحاد الجامعات العربية

لحق نشر فحوى مجلتنا على منصتها .هذه أولى البوادر ويبقى طموحنا أكبر.

قسنطينة، ديسمبر2019

أ.د .فاطمة الزهراء قشي

د .عبد الكريم زهيوة__